

## تطبيق المعيار الجديد: وصف المصادر وإتاحتها في مجال الفهرسة *Application New Standard: Resource Description and Access in Cataloguing*

رنا غانم إسماعيل<sup>1\*</sup> محمود صالح إسماعيل<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الموصل (العراق)، [rana.ismaeel@uomosul.edu.iq](mailto:rana.ismaeel@uomosul.edu.iq)

<sup>2</sup> جامعة الموصل (العراق)، [mahmood.s.i@uomosul.edu.iq](mailto:mahmood.s.i@uomosul.edu.iq)

تاريخ الإرسال: 2023/12/17 تاريخ القبول: 2023/01/06 تاريخ النشر: 2024/01/31

### ملخص

هدفت الدراسة من خلال الورقيات البسيطة بالبحث في احد التوجهات الحديثة في مجال الفهرسة الا وهو معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA بدأت الدراسة بتعريف قواعد RDA كود الفهرسة الجديد لوصف محتوى الموارد الرقمية ومزاياه والغرض منه والتشابه والاختلاف بين قواعد AACR وبين RDA ووظيفة RDA في مجال الفهرسة وفائدة التحول من AACR الى RDA ومدى المرونة التي تقدمها من خلال ادواتها RDA Toolkit فضلا عن ان البحث عرض تقنية البيانات المترابطة وارتباطها بالمعيار الجديد ومدى اهميتها في مجال البحث والاسترجاع كونه الجسر للوصول الى الترميز الجديد للبيانات BIBFRAME بعد مارك 21 وعرض ما يمكن ان تقدمه تقنية البيانات المترابطة للفهرسة خاصة وللمكتبات بصورة عامة وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو حتمية التحول الى قواعد RDA لما لها من اهمية في تلبية احتياجات المستخدمين باعتمادها على النماذج المفاهيمية FRBR واستخدام تقنية البيانات المترابطة للوصول الى بحث مترابط من قبل مستخدمي الانترنت في اكثر من قاعدة بيانات من خلال قواعد البيانات العلائقية في الويب الدلالي.

\* المؤلف المرسل: رنا غانم إسماعيل: الإيميل: [rana.ismaeel@uomosul.edu.iq](mailto:rana.ismaeel@uomosul.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: البيانات المترابطة؛ قواعد البيانات العلائقية؛ قواعد الفهرسة الانكلو أمريكية؛ قواعد وصف المصادر واتاحتها؛ المتطلبات الوظيفية للتسجيلية البليوغرافية؛ الويب الدلالي.

## Abstract

*The study , through simple papers, aimed to investigate one of the recent trends in the field of cataloging ,which is the standard for describing sources and making them available RDA research addressed the definition of the RDA rules ,the new cataloguing code to describe the content of digital materials, its advantages and purpose , the similarities and differences between the AACR rules and RDA , the function of RDA in the field of indexing , the benefit of switching from AACR to RDA, and the extent of flexibility it provides through its tools, the RDA Toolkit, in addition to the research presenting linked data technology . and its connection to the new standard and the extent of its importance in the field of search and retrieval as it is the bridge to reach the new data encoding BIBFRAME after MARC 21, and a presentation of what linked data technology can offer for indexing in particular and for libraries in general.*

*The most important results that the study reached was the inevitability of converting to RDA rules because of their importance. In meeting the needs of beneficiaries by relying on FRBR conceptual models and using linked data technology to reach an interconnected search by internet users in more than one database through relational databases*

**Keywords:** Anglo American Cataloguing Rules AACR; ,functional Requirements for Bibliographic Records(FRBR); Relational database; Resource Description and Access(RDA; semantic web; linked data (LD).

## مقدمة

مع بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين شهدت الفهرسة ما يمكن ان نطلق عليه بالثورة الكبرى بانطلاق معيار RDA القواعد الجديدة للفهرسة الوصفية في ابريل 2013 والتي ارتكزت على الاسس النظرية والمفاهيمية المصبوبة في نماذج FRBR,FRAD,FRSAD والتي تم توحيدها في نموذج اكثر قوة وصرامة هو نموذج الإفلا للمكتبة المرجعي IFLA LRM الذي يتكون من ( نموذج الكيان \_ العلاقات \_ نموذج مفاهيمي) صمم للاستخدام في بيئة البيانات المترابطة

الجديد حققت الفهرسة قفزة نوعية تمثلت بالتحول من الفهرسة الخطية التي تهدف الى تنظيم مصادر المعلومات في فهارس الية متاحة للمستفيد إلى الفهرسة العلائقية التي تعتمد على الارتباطات التشعبية وامكانية التنقل من قاعدة الى اخرى من خلال ادوات الفهرسة وفق التقنيات الحديثة مثل RDA Toolkit / <https://www.rdatoolkit.org> . إن اعتماد Resource Description and Access (RDA) جنبا الى جنب مع البيانات المترابطة (LD) linked data تقدم امكانية تبادل البيانات ومشاركتها والدعم والتحكم البيبليوغرافي بالكميات المتزايدة من المعلومات لان البيانات المترابطة هي الطريقة لدمج البيانات الوصفية للمكتبات والمؤسسات الثقافية الاخرى باستخدام معرفات الموارد الموحدة (URL(Uniform Resource Locator) ، هذا الدمج سيمكن من جلب البيانات الى الويب والاستفادة من الكميات المتزايدة من المعلومات على شبكة الانترنت

## الإطار العام للدراسة

### 1. مشكلة الدراسة

أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الحديثة تغييرات في بيئات المعلومات نتيجة ظهور انواع جديدة من الوثائق والاشكال والموارد التي ادت الى تطور البيئات المعلوماتية الجديدة خاصة البيئات الرقمية التي دعت الحاجة الى تكييف القواعد والمعايير مع الواقع الجديد للوصول الى بيئة أكثر تحسنا للتمثيل الوصفي للمواد من خلال بناء تعليمات ومبادئ توجيهية جديدة لهذه البيئات. ان اعتماد RDA يشير الى تغييرات كبيرة في عملية الفهرسة وطريقة جديدة لتمثيل موارد المعلومات لذلك يحاول الباحث والباحثة الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو مفهوم RDA؟؛ ما هي وظائف RDA؟
- مزايا التحول من AACR الى RDA؟
- طبيعة التسجيلات في سياق RDA والبيانات المترابطة؟
- مدى تأثير RDA و البيانات المترابطة على الفهرسة والفهارس؟

### 2. منهج الدراسة

إعتمد الباحث والباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على اسلوب دراسة الحالة، بهدف وصف المعيار الجديد RDA ومدى تأثيره على فهرسة الموارد في مجتمع المكتبات واستخلاص النتائج بعد الدراسة للاستفادة منها في تطبيق هذا المعيار في ظل البيئات المعلوماتية المتطورة .

### 3. أهداف الدراسة

- بيان مفهوم RDA وتعريفه.
- أبرزت الدراسة المرتكزات التي اعتمد عليها RDA.
- أهم المصطلحات المتعلقة ب RDA.
- الكشف عن اوجه التشابه والاختلاف بين AACR و RDA.
- أوضحت الدراسة مدى أهمية البيانات المترابطة (LD) جنبا الى جنب مع RDA لتحسين الوصول الى المعلومات.
- بيان أهمية تسخير RDA و RDF باستخدام معرفات المعلومات الموحدة URL.

### 4. حدود الدراسة

- تم وضع الحدود الموضوعية وفقا للموضوع الذي شكل موضع الدراسة والحدود الزمنية للدراسة وفقا للفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة.
- الحدود المكانية: تغطي الدراسة المكتبة المركزية ، جامعة الموصل.
- الحدود الموضوعية: المعيار الجديد للفهرسة وصف المصادر واتاحتها RDA.
- الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال عام 2022- 2023.

### 5. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في انه سيطلع الباحث على أهمية معيار RDA في الفهرسة وتأثيره على المكتبات ومؤسسات المعلومات والمؤسسات الأخرى التي يمكن ان تستفيد من تطبيقه.

### 6. الدراسات السابقة

- العلي ، ثروت العلي المرسي (2013). قواعد وصف المصادر واتاحتها الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه الفهارس العربية ، المؤتمر التاسع عشر مستقبل المهنة<sup>1</sup>

هدفت دراسة العلي (2013) الى التعرف على التطورات في قواعد الفهرسة والتي ادت لظهور قواعد وصف المصادر واتاحتها RDA كذلك التعرف على نماذج المفاهيم فربر FRBR مع التعرف على قواعد RDA ، من حيث المصطلحات والبنية والتكوين والاهداف والمبادئ وعلاقتها بقالب مارك . وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإنتاج الفكري حول الموضوع. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من بينها ان قواعد RDA احدثت تغييرا كبيرا في المفاهيم حول

المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية وحاجات المستفيدين، كما تحررت القواعد من كثير من القيود والاختصارات والرموز التي كانت بقواعد AACR لكنها ما زالت متوافقة معها، وما زالت المكتبات في حاجة لمزيد من التشجيع المستمر نحو التغيير ودراسة الجدوى الاقتصادية منه. وقد اوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق قواعد RDA من خلال البدء بالترجمة الدقيقة من قبل مؤسسة معتمدة مثل الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات او الفهرس العربي الموحد، مع ضرورة نشر الدورات التدريبية والمحاضرات حول تلك القواعد والاسراع بتدريسها في اقسام المكتبات والمعلومات، واستثمار امكانيات النظم الالية المتكاملة التي تفتتها المكتبات في تطبيق نموذج المفاهيم في تطبيق نموذج المفاهيم FRBR.

**عبد العزيز، م. م. دور معيار وصف المصادر واتاحتها RDA في استرجاع المعلومات من النظام الالي بمكتبة جامعة الامارات العربية المتحدة: دراسة تقويمية.**<sup>2</sup>

تناولت دراسة عبد العزيز (2016) تجربة دولة الامارات في تعديل نظام الترميز المستخدم في ادخال البيانات بالنظام الالي لمكتبة جامعة الامارات، والتغييرات التي طرأت عليه ليتوافق مع معيار RDA، وتقييم الفهرس الالي بالمكتبة من حيث المخرجات ومدى انفاقها مع معيار RDA، ومدى استيعاب الاخصائين بالمكتبة للمعيار والتحديات التي تواجه مكتبة جامعة الامارات في تطبيق معيار RDA

**Long , chris Evin (2018).RDA Implementation in Large US Public Libraries library resources & Technical service.**<sup>3</sup>

سعت دراسة لونج Long (2018) الى استكشاف كيفية الانتقال الى معيار RDA وذلك من خلال اجراء استقصاء في اكبر المكتبات العامة بالولايات المتحدة وعددهم مائة مكتبة. وقد اسفرت نتائج الدراسة الى ان غالبية المكتبات قامت بتطبيق معيار RDA في الفهرسة الاصلية ولكنهم يروا ان معيار RDA لم يستطع ان يحقق اهم اهدافه وهي سهولة الاستخدام وفاعلية التكلفة. ومن اهم توصيات الدراسة اجراء المزيد من الدراسات حول تطبيق معيار RDA في انواع اخرى من المكتبات بالولايات المتحدة، وكذلك تكرار الاستطلاع بعد التحديات التي اجريت على RDA Toolkit للتعرف على آراء الممارسين وهل تم بالفعل اجراء تعديلات هامة.

**Tosaka,Yuji & park, Jung-ran (2013). RDA: Resource Description and Access: A survey of the Current State of the Art. Journal of the American Society for Information Science and Technology.**<sup>4</sup>

استعرضت دراسة كل من توسكا وبارك Tosaka& park (2013) الغرض من معيار وصف المصادر واتاحتها RDA وهو توفير اطار عمل مرن وقابل للتوسع يمكنه استيعاب جميع انواع المحتوى والوسائط في البيئات الرقمية سريعة التطور مع الحفاظ ايضا على التوافق مع قواعد AACR2 كما ناقشت القضايا العملية للتحويل من AACR2 الى RDA ، وان هناك حاجة ملحة لتقييم المجالات الموضوعية الرئيسية المتعلقة بتنظيم المعلومات في اطار معيار RDA وقد هدفت الدراسة الى اجراء مراجعة علمية شاملة وناقدة للادبيات المنشورة حول RDA من عام 2005 الى عام 2011 . وتتعلق المراجعة بمجالات الاختلاف الرئيسية بين AACR2 و RDA ، وعلاقة معيار الفهرسة الجديد بمعايير البيانات الوصفية ، واثر ذلك على معايير الترميز مثل معيار الفهرسة المقروءة اليا MARC ، واعتبارات المستخدم النهائي ، ووجهات نظر الممارسين حول تطبيق RDA والتدريب . وقد اوصت الدراسة بمزيد من الدراسات المستقبلية حول الفوائد المتوقعة لتطبيق معيار RDA والطريقة التي سيعمل بها على تحسين استرجاع المصادر والضبط البليوغرافي للمستخدمين والمفهرسين عبر AACR2 .

خولجي ، زين العابدين احمد . معيار وصف المصادر واتاحتها (RDA / وام) ومستقبل قواعد الفهرسة الانكلو-أمريكية بالمكتبات السودانية<sup>5</sup>

هدفت دراسة(خولجي، 2021) الى بيان واقع تطبيق معيار وصف المصادر واتاحتها (RDA) ، كما سلطت الضوء على الخطط المستقبلية بخصوص هذا المعيار بالمكتبات السودانية ، بجانب بيان مستقبل قواعد الفهرسة الانكلو-أمريكية ، كما شملت الدراسة اقسام المكتبات بالجامعات السودانية للتأكد من الواقع الفعلي لمعيار وصف المصادر واتاحتها (RDA) في المناهج الدراسية ، كما اوضحت الدراسة ان هناك قلة من مجتمع المكتبيين تعارض هذا التحول على الرغم من المزايا التي يوفرها هذا المعيار للمستفيد والمكتبة على حد سواء ، كما ابانت المشاكل والمعوقات التي تواجه المكتبات في مشوار تحولها الى تبني معيار وصف المصادر واتاحتها (RDA) اهم نتائج الدراسة تلخصت في ضعف وجود معيار وصف المصادر واتاحتها (RDA) في المناهج الدراسية والتدريب المقدم للطلاب بأقسام المكتبات بالجامعات السودانية ، وعليه خرج الباحث بعدد من التوصيات

أهمها ضرورة العمل على تعريب معيار وصف المصادر وإتاحتها (RDA) ، وتضمينه من قبل المؤسسات المعنية في المناهج الدراسية ، وتقديم التدريب الكافي للطلاب والعاملين بالفهرسة .

## الإطار النظري للدراسة

### 1. وصف المصادر وإتاحتها (RDA) Resource Description and Access

#### 1.1. تعريف وصف المصادر وإتاحتها (RDA)

وصف المصادر وإتاحتها (RDA) Resource Description and Access هو معيار جديد للفهرسة وهو عبارة عن حزمة package من عناصر البيانات data elements والمبادئ التوجيهية والتعليمات لإنشاء creating بيانات وصفية metadata لموارد المكتبة library resource والتراث الثقافي heritage cultural يتم تشكيلها بشكل جيد وفقا للنماذج الدولية international models لتطبيقات البيانات المترابطة linked data applications التي تركز على المستخدم<sup>6</sup> .

وقد عرف الباحثان وصف المصادر وإتاحتها RDA بعد التطبيق العملي لمجموعي القواعد بانها هي مجموعة من الارشادات والتوجيهات لإنشاء بيانات لوصف وتمثيل موارد المعلومات الرقمية والمطبوعة داخل مجتمع المكتبات وخارجه بشكل أفضل لتلبية احتياجات المستخدم والتفاعل معه بالتخلي عن الاختصارات وتمثيل البيانات بشكل معياري متوافق مع النماذج الدولية والتركيز على وصف محتوى المورد بإضافة حقول في السجيلة للاستعداد للعمل في سياق البيانات المترابطة التي تعمل على دمج البيانات للمؤسسات الثقافية وإتاحتها على الويب

#### 2.1. ما هو معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA

هو معيار فهرسة جديد new cataloguing standard ، مصمم للعالم الرقمي digital world ، مبني على اسس built on foundations وضعتها قواعد الفهرسة الانكلو امريكية (AACR2) ليحل محل to replace the قواعد الفهرسة الانكلو امريكية الحالية ، الاصدار الثاني 2<sup>nd</sup> Edition (AACR2). يوفر RDA مجموعة شاملة comprehensive set من الارشادات guidelines والتعليمات instructions حول وصف المصادر وإتاحتها التي تغطي covering جميع انواع all types المحتوى content والوسائط media . يعتمد على المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية (FRBR) Functional Requirements for Bibliographic Records من اجل ربط relate مهام المستخدم user task للاسترجاع retrieval والوصول access مع فهرس المكتبة على الانترنت online library catalogue وقاعدة بيانات ببليوغرافية من وجهة نظر المستخدم . تعتبر التسجيلات الببليوغرافية في RDA اكثر صلة more relevant ببيئة الانترنت online

environment من خلال تمكين enabling الفهارس من تجميع التسجيلات ذات الصلة to cluster records لظهور مظاهر مختلفة different manifestation لنفس العمل من خلال التركيز على العلاقات واستخدام البيانات المترابطة. يمكن للمستفيدين اكتشاف ان مصادر المعلومات information sources التي يبحثون عنها متوفرة بأشكال مختلفة different forms في المكتبة.<sup>7</sup> مثلا القصة the story يتم التعبير عنها من خلال نسخة اصلية original copy ونسخة مترجمة translated version ونسخة نقدية cash copy والنسخة النقدية تتجسد على شكل مطبوع و pdf و html هذه الاشكال تظهر مع العمل الاصلي<sup>8</sup> يعيد معيارا وتقنين وصف المصادر واتاحتها (RDA) Resource Description and Access معيارا مرنا flexible standard لتسجيل البيانات الوصفية الببليوغرافية ولديه القدرة على ان يكون اساسا للتبادل الدولي international exchange للبيانات الوصفية الببليوغرافية عبر الشبكات العالمية.

### 3.1. اعتماد RDA على LRM

تقدم LRM نموذجا واحدا كاملا single complete model يغطي جميع جوانب المعلومات الببليوغرافية Bibliographic information لأزاله المفاهيم المتباينة divergent conceptualizations بين نماذج عائلة FRBR وتوفير نموذج أكثر قوة وصرامة . تم تصميم العرض التقديهي لتعريف نموذج LRM بحيث يتضمن المعلومات اللازمة للإعلان في RDF لمجموعة عناصر تعكس النموذج . كانت جوانب النموذج التي جعله جاهزا للويب الدلالي semantic web هي موضوع العرض في مؤتمر الافلا<sup>9</sup> . في نوفمبر 2016 اعتمدت اللجنة التوجيهية ل RDA (RDA Steering Committee) نموذج Library Reference Model (LRM) بدلا من مجموعة نماذج FRBR كنموذج مفاهيمي لها اساس التطور الرئيسي الحالي ل (RDA) Resource Description Access نظرا لان RDA يتحول بسرعة الى المعيار الاكثر استخداما على نطاق واسع للوصف description والوصول access الى الموارد الببليوغرافية bibliographic resources ، فسيكون لهذا القرار تأثير كبير في المجتمع الببليوغرافي bibliographic community ، وسيكون RDA اول تطبيق واسع النطاق-large scale لنموذج LRM وسيكون امتداد فعلي للنموذج ليشمل جميع العناصر المطلوبة elements required في وصف الموارد. ان الثقة التي ابدتها RSC في النهج المتبع في LRM approach taken

هي بمثابة التحقق القوي من صحة عملية الدمج consolidation process للنماذج الثلاثة FRBR و FRAD و FRSAD<sup>10</sup>

#### 4.1. استقبال RDA في مجتمع الفهرسة

قامت اللجنة التوجيهية المشتركة لتطوير RDA Joint Steering committee for RDA Development of RDA بالتخطيط وتنفيذ فترة اختيار ل RDA بدأ من أكتوبر 2010. وقد شارك جميع المكتبات الوطنية في الولايات المتحدة All United States National Libraries، فضلا عن مجموعة من المكتبات الأكاديمية والعامة والخاصة academic, public, and special libraries لضمان التغطية الكافية. يختلف التدريب من مؤسسة إلى أخرى، ولكنه اتخذ في الغالب شكل عرضين تقديميين مدة كل منهما ساعة واحدة، وندوة عبر الانترنت والعديد من الجلسات القصيرة التي كان هدفها شرح الاختلافات المهمة explain important differences بين RDA و AACR2<sup>11</sup>

#### 2. التشابه والاختلاف بين قواعد RDA و AACR2

##### 1.2. التشابه بين RDA و AACR2

أحد أوجه التشابه الرئيسية بين RDA و AACR2 هو ان كلتا المجموعتين من القواعد تراعي احتياجات المستخدم عند انشاء التسجيلات الببليوغرافية creating bibliographic. وهي تهدف الى تسهيل عبور المستخدمين على المعلومات التي يبحثون عنها من خلال توفير اوصاف متسقة وموحدة consistent and standardized descriptions. فضلا عن ان RDA و AACR2 تقدم خطوطا اساسية لتنظيم organizing ووصف describing المعلومات الببليوغرافية لمواد المكتبة بطريقة شاملة comprehensive ومتسقة consistent بما في ذلك العنوان title والمؤلف author وتاريخ النشر publication data والشكل format<sup>12</sup>.

##### 2.2. الاختلافات بين RDA و AACR2

- يعتبر AACR2 أكثر توجيهية more prescriptive، في حين ان RDA أكثر مرونة more flexible ومصمما ليكون قابلا للتكيف مع التقنيات الجديدة new technologies واحتياجات المستخدم المتغيرة changing user needs.
- تم تصميم RDA ليكون أكثر دولية more international في نطاقه، مع ارشادات لفهرسة المواد في مجموعة متنوعة من اللغات languages والنصوص scripts، في حين تركز AACR2 في المقام الاول على المواد باللغة الانكليزية

- يوفر RDA ارشادات أكثر تفصيلاً لوصف الموارد الإلكترونية describing electronic resources ، بينما تم تصميم AACR2 في المقام الأول للمواد المطبوعة print materials يستخدم RDA نهجاً أكثر تركيزاً على المستخدم للفهرسة ، مع التركيز على احتياجات المستخدم والمعلومات التي يبحث عنها ، بينما يركز AACR2 بشكل أكثر تقليدية more traditional على الخصائص الفيزيائية physical characteristics للمواد التي يتم فهرستها ؛ والجدول التالي يبين المصطلحات المستخدمة في المجموعتين من القواعد AACR2 و RDA

المفردات المستخدمة في AACR2	المفردات المستخدمة في RDA
heading عنوان	authorized access point (AAP) نقطة وصول معتمدة
uniform عنوان موحد	preferred title العنوان المفضل
physical description الوصف المادي	carrier الناقل
sound disc قرص الصوت	audio disc قرص صوتي
author مؤلف	المبدع (يشمل الملحنين وكاتبي الأغاني وكتاب الأغاني Creator (includes composers, librettists, lyricists )
performer المؤدي	contributor المساهم
chief source المصدر الرئيسي	preferred sources المصادر المفضلة
التحديد العام للمادة	المحتوى ، الوسائط ، و نوع الناقل
general material designator	content, media, and carrier type

#### جدول 1: المصطلحات المستخدمة في المجموعتين من القواعد AACR2 و RDA

والجدول التالي يبين تجنب معيار الفهرسة الجديد RDA الاختصارات بعكس قواعد AACR2

AACR2	RDA
P.	pages عدد الصفحات
ca.	approximately تقريبا
i.e.	that is انه
acc.	accompanied المادة المصاحبة
Unacc.	unaccompanied غير مصاحبة
arr.	arranged صفحات مرتبة
ill.	illustrations الوعاء فيه إيضاحات
col.	color الوعاء ملون
facsim.	facsimile الفاكس
ed.	edition الطبعة
s.l.	[place of publication not identified] دون مكان
s.n.	[publisher not identified] دون ناشر
n.d.	[data of publication not identified] دون تاريخ

#### جدول 2: بين تجنب معيار الفهرسة الجديد RDA الاختصارات بعكس قواعد AACR2

أما الجدول التالي فيه أمثلة على بعض التغييرات في الاختصار المستخدم في الوصف المادي

AACR2	RDA	
3 vol.	3volumes	عدد المجلدات
ca. 200 p.	approximately 200 pages	حوالي 200 صفحة
48[i.e.96]p.	48, that is ,96 pages	48 اي 96 صفحة
[16] p. of plates	16 unnumbered pages of plates	16 صفحة من الوحات غير مرقمة

جدول 3: أمثلة على بعض التغييرات في الاختصار المستخدم في الوصف المادي

والجدول التالي يوضح أمثلة على التغييرات في الاختصارات المستخدمة في التواريخ لنقاط الوصول المعتمدة التي تمثل الاشخاص المعروفة سابقا باسم عناوين الأسماء.

AACR2	RDA	
b.1825	born 1825	ولد 1825
d.1859	died 1859	توفي 1859
ca. 1837	approximately 1837	حوالي 1837
1836 or 7	1836 or 1837	اما 1836 او 1837
18th cent.	18th century	القرن 18
16th/17th cent.	active 16thcentury-17th century	نشط في القرن السادس عشر- القرن السابع عشر

جدول 4: أمثلة على التغييرات في الاختصارات المستخدمة في التواريخ لنقاط الوصول المعتمدة التي تمثل

الاشخاص المعروفة سابقا باسم عناوين الاسماء

### 3. العناصر الأساسية ل RDA

بعد تطوير RDA من قبل اللجنة التوجيهية RSC (RDA Steering Committee) والتي كانت اللجنة التوجيهية المشتركة سابقا تم اتخاذ قرار بتعيين عناصر معينة على انها اساسية بناء على مهام المستخدم FRBR وFRAD بمعنى ما اذا كان العنصر موجودا ام لا مطلوب للعثور على المورد وتحديده واختياره. ويجب تضمين هذه العناصر الاساسية الالزامية في التسجيلة الببليوغرافية، اذا كانت قابلة للتطبيق على المصدر واذا كانت المعلومات متاحة.<sup>13</sup> والشكل الموالي يبين عناصر RDA الاساسية وعلامات مارك والحقول الفرعية:

**Title Proper**

MARC 245 \$a \$n \$p  
RDA 2.3.2

**Statement of Responsibility relating to title proper**

MARC 245 \$  
RDA 2.4.

**Edition Statement**

MARC 250 \$a  
RDA 2.5

**Serial numbering**

MARC 362 \$  
RDA 2.6

**Publication Information**

MARC 264 \$a \$b \$c  
RDA 2.8

**Extent of Resource**

MARC 300 \$a  
RDA 3.4 (core if the resource is complete or if the total extent is known)

**Content type**

MARC	336	\$a
------	-----	-----

RDA 6.9

**Media type**

MARC 337 \$a

RDA 3.2

**Carrier type**

MARC 338 \$a

RDA 3.

**Series**

MARC 490 \$A \$V

RDA 2.12

**Identifiers for the Manifestation**

MARC 020, 022, 024, 028

RDA 2.

شكل 1: يبين عناصر RDA الاساسية وعلامات مارك والحقول الفرعية

### وظيفة RDA

يعد RDA معيارا للمحتوى content standard وتمثل وظيفته في انشاء مجموعة قوية من المعلومات التي تغذي قواعد البيانات الحالية feeds current databases ، بالاضافة الى انشاء هيكل structure للتحديات الجديدة لجمع المعلومات والتشاور معها في المستقبل . يقدم هذا المعيار سلسلة من التعليمات ؛ يخبرك بالبيانات التي يجب تخزينها وكيفية القيام بذلك . يتم

تحليل analyzed هذه البيانات وتوزيعها لاستخدامها بطريقة مناسبة . انها تشبه شبكة من المعلومات web of information تعمل من خلال ربط العناصر relating elements بطريقة ذكية في بيئة شبكية network environment<sup>14</sup>.

### مزايا RDA والغرض منه

يتميز **RDA** عن رموز الفهرسة الأخرى بنطاقه الواسع ، فهو ليس مخصصا للمكتبات فحسب ، بل تم توسيع نطاقه broadened in scope لتلبية احتياجات مجتمعات المعلومات الأخرى other information communities . يتيح RDA وصف جميع أنواع الموارد describe resources all types of resources ، سواء كانت تقليدية traditional من المكتبات او موارد من مجتمعات أخرى مرتبطة linked بالتراث الثقافي cultural heritage ، مثل الارشيفات archives او المتاحف museums او المؤسسات institutional او المستودعات repositories<sup>15</sup>. من مزايا كود الفهرسة الجديد new cataloguing code انه يمثل عملية الفهرسة بمجموعة من العلاقات relationships والعناصر items بالإضافة الى ان الشكل الرقمي الجديد new digital format بنيته المنطقية logical structure ( الذي يدمج المبادئ المتفق عليها دوليا ) اكثر سهولة في الاستخدام واسهل في التطبيق ويتضمن تحكما بيبليوغرافيا فعال effective bibliographic في control لجميع انواع الوسائط all types of media مع تغييرات قليلة في التسجيلات<sup>16</sup> من الميزات الأخرى RDA توفر مجموعة ادوات RDA (RDAToolkit) ، التي توفر روابط نصية تشعبية provides hypertext links للتنقل بين التعليمات بسرعة ومرونة . باعتباره منتجا عبر الانترنت فانه يسمح بالتكامل allows integration مع وحدات ادارة المكتبات library management system modules التي تسمح للمفهرسين بانشاء خدمة MY RDA لتتبع تفصيلات المفهرس<sup>17</sup>

الميزة الأخرى في RDA هي سياقها الدولي international context اذ انه يتوافق مع معايير الفهرسة الدولية international cataloging standards من خلال تعديل تطبيق قواعده ليتوافق مع تنوع انظمة الكتابة writing systems والترقيم numbering والتقويمات ووحدات القياس measurement units المختلفة<sup>18</sup>

بعد تطوير DRA برزت ميزة جديدة هي انشاء تسجيلات لجميع الموارد الرقمية والمطبوعة digital and print resources لتوسيع نطاق تلك التسجيلات والتي ستكون مفيدة بعد ذلك عبر

الاعدادات الرقمية المختلفة various digital setting مثل OPAC التقليدي وكذلك داخل بيئة الويب <sup>19</sup>environments web أما الغرض **purpose** من **RDA** فهو توفير provide مجموعة من من الارشادات والتعليمات set of guidelines and instructions لصياغة البيانات formulating data لدعم اكتشاف الموارد support of resource discovery انه معيار يركز على المستخدم والاجراءات التي يتخذها المستخدم في عملية اكتشاف الموارد. تتم تلبية هذه الاجراءات عن طريق النموذجين المفاهيميين FRAD, FRBR اللذين اسس عليهما RDA.<sup>20</sup>

تعمل هذه النماذج كمحفزات catalysts في تحديد identification الاجراءات التي يحتاجها المستخدمون لاكمال عملية اكتشاف الموارد process of resource discovery وتعمل على دعم البيانات الببليوغرافية bibliographic data والبيانات الاستنادية authority data للانجاز الناجح لهذه الاجراءات بالتالي فانها تعمل على تعزيز تفاعل المستخدم enhance user interaction<sup>21</sup>. يحتوي سجل RDA على قوائم كيانات RDA ، مثل العمل والتعبير والمظهر والعنصر والشخص والهيئة الاعتبارية والعائلة لكل منها تعريف كما انه يعرض تفاصيل خصائص هذه العناصر بالتالي من خلال وصف عناصر RDA ومحددات العلاقة ، من الممكن ربط المعلومات بين الكيانات من خلال استخدام تقنية البيانات المترابطة التي تجسد هذه المعلومات

### مزايا الانتقال من AACR2 الى RDA

يشير الانتقال من AACR2 الى RDA بتغيرات كبيرة في عملية الفهرسة وطريقة جديدة لتمثيل موارد المعلومات representing information resources نتيجة لتطور البيئة المعلوماتية ، وخاصة البيئة الرقمية digital environments ، وزيادة الاشكال الجديدة new format والدعم وطرق الوصول ، لذلك ظهرت الحاجة الى تكييف القواعد والمعايير للتكيف مع هذا الواقع الجديد للوصول الى بيئة اثر فعالية للتمثيل الوصفي للموارد descriptive representation من خلال البحث عن تعليمات ومبادئ توجيهية جديد لهذه البيئات. بدأت مكتبة الكونكرس Library of Congress (LC) من عام 1960 فصاعدا بتطوير التنسيق الذي من شأنه تحويل المعلومات المكتوبة في الفهرس اليدوي manual Catalog الى معلومات الية automated نتج عنه صيغة مارك MARC format وهي الفهرسة المقروءة اليا Machine Readable cataloguing وهو معيار is a standard لادخال entry ومعالجة handling المعلومات

الببليوغرافية bibliographic information على جهاز حاسوب مع بروتوكول تبادل البيانات data exchange protocol لتصدير البيانات واستيرادها data export and import. يستخدم مارك 21 بيئة قابلة للقراءة اليا ويدعم support وصف مصادر المعلومات description of information resources التي يتم تحديد محتوى حقلها من خلال قواعد الفهرسة cataloging rules والاطار التالي يعرض العلامات الرئيسية او الحقول المستخدمة في مارك 21<sup>22</sup>.

الوصف Description	الحقل Fields
الحقول الثابتة للرمز والرقم Number and code field	02X-09X
المدخل الرئيسي Main entrance	1XX
العنوان والعنوان ذو الصلة Title and related title	20X-24X
التحرير والطباعة Editing , printing	25X-28X
الوصف المادي Physical description	3XX
السلسلة Series	4XX
الملاحظات Notes	5XX
المدخل الإضافية للموضوع Subject added entry	6XX
مدخل ثانوي secondary entrance	70X-75X
مدخل ثانوي للسلسلة secondary entry-series	80X-84X
الاستخدام بالقرارات المحلية use by local decisions	9XX

#### العلامات الرئيسية او الحقول المستخدمة في مارك

ان انشاء معيار RDA واقتراحه الجديد لوصف الموارد description of resources وتعريف العناصر اللازمة definition of elements necessary للوصف وللوصول ، فانه يقدم تعليمات حول كيفية صياغة البيانات المراد تسجيلها في كل عنصر . ويشير المعيار الى كيفية حدوث هذا التحول بشكل اكثر سلاسة وامكانية تشفير possibility of encoding بيانات RDA باستخدام مارك 21 والحفاظ على نفس عرض البيانات الببليوغرافية display of bibliographic information وديمومتها

#### المسؤول عن تطوير RDA

تم تطوير محتوى RDA من قبل اللجنة التوجيهية المشتركة (JSC) Joint Committee Steering التي قادت عملية تعاونية Collaborative process لتطويرها وتحسينها كجزء من خطتها الاستراتيجية كبدل عن قواعد (AACR2) بجهود دولي تشرف على المشروع لجنة ممثلة من جمعية المكتبات الامريكية American library Association ، وجمعية المكتبات الكندية ، Library of Congress ، ومكتبة الكونغرس ، Canadian library Association ، والمكتبة والمحفوظات في كندا Library and Archives Canada ، والمكتبة البريطانية British

Library، المكتبة الوطنية في استراليا<sup>23</sup> National Library of Australia. نشر في يونيو 2010 طبق بشكل تجريبي في المكتبات الامريكية في يوليو 2010 الذي حول تركيز الفهرسة من انشاء التسجيلات البليوغرافية record creation الى انشاء بيانات وصفية عالية الجودة يمكن مشاركتها واعادة استخدامها بسهولة can easily be shared and reused. تم تقديم RDA كمييار دولي international standard لدعم مجموعة من سيناريوهات انشاء البيانات data creation scenarios ، بدءا من فهارس البطاقات card catalog وحتى البيانات المترابطة linked data.<sup>24</sup> تم تطويرها بما يتماشى مع مجموعة من اهداف ومبادئ الفهرسة الدولية حيث RDA

ان اللجنة التوجيهية مخولة من قبل مجلس وصف المصادر واتاحتها بمسؤولية تحديث وصيانة محتوى وصف المصادر واتاحتها

### تطوير سياسات المكتبات في بيئة RDA

لقد تم التعامل مع تطوير السياسات المحلية – وهي مسألة محل اهتمام اثناء تنفيذ قانون RDA بشكل مختلف من قبل المكتبات المختلفة على المستوى الدولي . اختارت بعض المكتبات استخدام سياسات LC و PCC كما هي ، بينما طورت مكتبات اخرى سياسات محلية في ضوء ظروفها الفريدة ، بينما شددت اخرى على اهمية استشارة ارشادات LC و PCC عند تطوير السياسة . نظرا لان التوحيد يمثل جانبا مهما من الفهرسة ويسمح بمشاركة البيانات فان بعض المكتبات اعتمدت سياسة محلية في عملية الفهرسة ومكتبات اخرى فضلت التشاور مع PCC ومن ثم تطبيق تلك السياسات بدلا من انشاء سياسات محلية

### أهداف RDA التي حددتها JSC

حددت اللجنة التوجيهية المشتركة الاهداف الخاصة RDA على انها:  
معييار جديد لوصف الموارد والوصول اليها ، مصمم للعالم الرقمي designed for the digital world بمعنى اخر ، RDA هي اداة tool قائمة على الويب تم تحسينها لاستخدامها كمنتج عبر الانترنت online product. يستمر العمل للوصول الى هذا الهدف من خلال التعليقات الواردة من المستخدمين الى ناشري مجموعة ادوات RDA . كانت الاهداف الاخرى هي : اداة تتناول فهرسة جميع انواع المحتوى والوسائط

يتحقق هذا الهدف من خلال العمل المستمر ongoing work مع مجتمعات خاصة special communities وادلة ينتج عنها تسجيلات مخصصة للاستخدام في البيئة الرقمية من خلال الانترنت والابواب OPAC على الويب و الان لجعل البيانات الوصفية مفيدة useful في بيئة البيانات المرتبطة بالويب الدلالي in the linked data environment of the semantic web، تهدف السجلات التي تم انشاؤها باستخدام مجموعة عناصر البيانات الوصفية ل RDA الى ان تكون قابلة للتكيف بسهولة readily adaptable مع هياكل البيانات الناشئة حديثا Newly emerging data structures.

وهناك بعض الاهداف المحددة المنصوص عليها ل RDA

- التأكد من ان التعليمات سهلة الاستخدام والتفسير easy to use and interpret .
- ان تكون قابلة للتطبيق applicable على بيئة متصلة بالشبكة عبر الانترنت .
- توفير رقابة بيبليوغرافية فعالة effective bibliographic control لجميع انواع الوسائط.
- تشجيع الاستخدام خارج مجتمع المكتبات library community.
- التوافق compatible مع معايير اخرى مماثلة .
- ان يكون هناك هيكل منطقي logical structure قائم على المبادئ المتفق عليها دوليا.
- للفصل بين المحتوى content وبيانات الناقل carrier data<sup>25</sup> .

### مرتكزات RDA

يعتمد RDA على نموذجين مفاهيميين دوليين :

- المتطلبات الوظيفية للتسجيلة البيبليوغرافية FRBR .
- المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الاستنادية FRAD .
- تم وضعها من قبل مجموعة العمل التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA مع مدخلات ومراجعات عالمية .
- تم نشر نموذج ثالث للبيانات الاستنادية الموضوعية اكثر عمومية يقدم المزيد من المكونات التنظيمية او الهيكلية ويدمجها في RDA .
- المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الاستنادية الموضوعية FRSAD
- نتج عن نشاط الافلا العالمي من 2003-2008 بيان مبادئ الفهرسة الدولية 2009 لتحل محل مبادئ باريس تم تطوير RDA من النماذج المفاهيمية ل FRBR وFRAD يمتلك RDA كيانات

وتحديد السمات لكل كيان بما في ذلك العناصر الاساسية والعلاقات بين الكيانات ومهام المستفيد. يحصل RDA على مبادئ اساسية مثل مبدأ التمثيل - المستخدم لنسخ البيانات - ومبدأ راحة المستخدم، لجعل الاوصاف والملاحظات مفهومة - للمستخدم يأتي المستخدم اولا ويجب ان يوضع في الاعتبار دائما عند تقديم الاوصاف الببليوغرافية ونقاط الوصول، يجمع RDA بين نموذج FRBR المفاهيمي ومبادئ الفهرسة ليقدّم الاسس الفكرية لبناء حكم المهرس وانظمة افضل للمستقبل .

يعتمد RDA على النماذج الوصفية التي انشأتها AACR2 وهو المعيار الاكثر استخداما لمحتوى البيانات الوصفية الببليوغرافية في العالم<sup>26</sup> .

يعتمد RDA على FRBR الذي يركز على الاهداف الاساسية للفهرس واهمية العلاقات التي تساعد المستخدم على انجاز المهام الاساسية فيما يتعلق بالفهرس والمتمثلة بالعثور على المعلومات التي يريدها وتحديدها واختيارها والحصول عليها تعرف بمهام المستفيد من FRBR

لتلبية مهام المستفيد توفر فربر بنية اساسية لنموذج علاقة الكيان-نموذج مفاهيمي لكيفية عمل الكيان الببليوغرافي الذي يحدد كل الاشياء في هذا الكيان وكيفية ارتباطها. يسمح هذا النموذج بتجميع الاشياء التي تشترك في نفس المحتوى الفكري والفني انه يعطينا طريقة جديدة للنظر الى الكيان الببليوغرافي كما قالت Graciela Spedalieri من الارجنتين خلال تدريب FRBR في امريكا اللاتينية، فأن الامر يشبه وضع زوج جديد من النظارت لرؤية الكون بطريقة جديدة. ويشمل ايضا مجموعة عناصر البيانات او السمات التي تعتبر الزامية للسجل الببليوغرافي على المستوى الوطني. هذه العناصر في FRBR تترجم مباشرة الى RDA كعناصر اساسية للوصف الببليوغرافي والوصول<sup>27</sup> .

### توافق RDA مع المعايير الدولية

بالنسبة لمعيار جديد ليكون موثوقا به وفعالا، فمن المهم ان يتماشى مع المعايير الدولية التي في الاستخدام حاليا، ويشاركها طبيعة واستخدام البيانات الببليوغرافية .

يستخدم RDA المفاهيم ، ومعجم المصطلحات ، والمبادئ المعترف بها من قبل مجتمع الفهرسة الدولي<sup>28</sup> .

وتشتمل المعايير الرئيسية المستخدمة في تطوير RDA على كل من التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (تدوب)(ISBD) ، وصيغة مارك 21 للبيانات الببليوغرافية ، وصيغة مارك 21 للبيانات

الإستنادية ، لذا فمجموعة عناصر RDA متوافقة مع تدوب ، مارك 21 ، ودبلن كور DC ، وتتوافق عناصر معيار RDA مع اطار RDA/ONIX .

### Program for Cooperative Cataloging PCC

برنامج الفهرسة التعاونية PCC هو برنامج دولي International program تنسقه مكتبة الكونكرس ومشاركون من بلدان اخرى، ويهدف الى توسيع نطاق الوصول الى مجموعات المكتبات Library collections من خلال توفير فهرسة تعاونية Cooperative Cataloging مفيدة في الوقت المناسب وفعالة من حيث التكلفة تلبي معايير المكتبات standards of libraries المقبولة بشكل متبادل حول العالم . يحتوي PCC على اربع مكونات :

NACO (البرنامج الاستنادي للأسماء Name Authority Program)

SACO (البرنامج الاستنادي للموضوع Subject Authority Program)

BIBCO (برنامج التسجيل الببليوغرافي المنفرد Monographic Bibliographic Program)

RecordCONSER (برنامج المسلسلات التعاونية عبر الانترنت Cooperative Online Serials Program)

بتوجيه من لجنة السياسات التي تضم ممثلين دائمين في المكتبة البريطانية Bitish Library ، مكتبة الكونكرس library of Congress ، مكتبة كندا الوطنية National Library of Canada ، OCLC مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر ، ومجموعة مكتبات البحث Research Libraries Group<sup>29</sup>

### LRM Library Reference Model

نموذج الافلا للمكتبة المرجعي هو نموذج مفاهيمي رفيع المستوى واصل اطار نمذجة الكيان – العلاقات وهو عبارة دمج نماذج الافلا المطورة بشكل منفصل: FRBR , FRAD , FRSAD هو نموذج يغطي البيانات الببليوغرافية بالمعنى العام والواسع

يهدف الى وضع مبادئ عامة صريحة تحكم الهيكل المنطقي للمعلومات الببليوغرافية ، لايميز بين البيانات التي يحتفظ بها تقليديا بشكل منفصل على انها ببليوغرافية ، استنادية ، او مقتنيات ، بل تشمل كل شئ. يأخذ نطاقه الوظيفي من مهام المستفيد ، والمحدد من وجهة نظر المستفيد النهائي واحتياجات المستفيد النهائي<sup>30</sup>

### (LD) Linked data

تم تقديم مفهوم البيانات المترابطة linked data بواسطة تيم بيرنرزلي Tim Berners-lee مخترع شبكة الويب العالمية World Wide Web ، يتضمن تنفيذ هذه الفكرة قيام

المؤسسات بنشر بياناتها المنظمة structured data على الويب ، وتسمية الكيانات naming entities بشكل واضح في هذه البيانات حتى يتمكن الاخرين من الرجوع اليها، من خلال ربط البيانات ببيانات الاخرين لبناء شبكة معلومات عالمية worldwide information network . هذا العمل هو الخطوة العملية الاكثر نجاحا نحو تنفيذ "الويب الدلالي" semantic web وهي رؤية لشبكة عالمية من البيانات القابلة للتنفيذ. في السنوات الاخيرة تولى اتحاد شبكة الويب العالمية world wide web consortium (W3C) دورا قياديا في توسيع الرؤية الاصلية للويب الدلالي لتصبح مبادرة لبناء شبكة البيانات "building the web of data" التي تتضمن البيانات المترابطة linked data كجزء اساسي من الخطة تعتمد البيانات المترابط في التشغيل بشكل كبير على معايير RDF(Resource Description Framework) ( اطار وصف المصادر) <sup>31</sup>

#### **مبادرة الاطار البليوغرافي (BIBFRAME) Bibliographic Framwork Initiative**

هي مبادرة تم انشاؤها في عام 2012 وتطويرها عام 2016 وهي الاساس لمستقبل الوصف البليوغرافي على الويب ، انه مصمم للتكامل مع مجتمع المعلومات الاوسع <sup>32</sup>. هو مشروع مقره في مكتبة الكونكرس يهدف الى تصميم نموذج جديد لتشفير المعلومات البليوغرافية ومشاركتها . وهي منظمة وفقا لمبادئ البيانات المترابطة للسماح لبيانات المكتبة بالعمل بشكل اكبر .

طرحت مكتبة الكونكرس الامريكية في 2011 مبادرة اطلق عليها اختصار BIBFRAME وهي تعني The Bibliographic Framework اي الاطار البليوغرافي هدفت لتلك المبادرة الى احداث تغيير شامل وجذري في بنية وتكوين التسجيلات البليوغرافية بحيث تظم نموذجين الاول نموذج معرفي يمكن من خلاله لبيانات الفهرسة ان تتكامل مع الكيانات المعرفية في بيئة الويب والثاني نموذج وصفي الذي سيكون بديلا لشكل مارك <sup>33</sup>

#### **انشاء التسجيلات باستخدام (RDA)**

قبل البدء بإنشاء التسجيلات البليوغرافية يجب تحديد السياسة المتبعة في سير العمل اما استخدام الطريقة الهجينة، ودمج تسجيلات RDA في فهرس AACR2 بمعنى انشاء التسجيلات المختلطة المتكونة من تسجيلات AACR2 واكمال العمل بإنشاء التسجيلات الجديدة وفق RDA في فهرس AACR2 لضمان تأثير اقل على اجراءات سير العمل وعلى هذا الاساس فان فهرس المكتبة سوف يتكون من نوعين من التسجيلات او الطريقة الثانية باستبعاد التسجيلات وفق

AACR2 واعداد فهرسة تسجيلات AACR2 القديمة والبدء بالعمل بإنشاء تسجيلات وفق RDA من البداية مما سيشكل تكلفة مالية ويستغرق وقتا اكبر ولكن ينتج توحيد التسجيلات وفق قواعد RDA

اما بالنسبة للتسجيلات الاستنادية وفق RDA فقد استغرقت وقتا اطول مما كان عليه في التسجيلات الاستنادية التي تم انشاؤها وفق AACR2 مع ذلك فإن العناصر المضافة الى سجلات الاستناد جلبت قدرا اكبر من الوضوح<sup>34</sup>.

### تنفيذ قواعد RDA

تم تنفيذ قواعد RDA بشكل تدريجي حيث اكملت مكتبة الكونكرس تنفيذها في مارس 2013 وبدأت العديد من المكتبات بالعمل في تنفيذ قواعد الفهرسة الجديدة RDA بقرار محلي اي قيام المكتبات باتخاذ القرار بشأن ما اذا كانت ستذهب مع RDA او البقاء مع AACR2 او ان تتخذ نهجا هجينا اي ابقاء التسجيلات القديمة وفق AACR2 والبدء بتسجيلات جديدة وفق RDA اي احتواء الفهرس على المجموعتين من القواعد .

### ومن اسباب تنفيذ RDA

- 1- السبب الرئيسي لتنفيذ RDA هو امكانية التشغيل البيئي مع الاخرين
- 2- السبب الثاني لاعتماد RDA هو الرغبة في تنفيذ FRBR، وفعالية التكلفة، ومجموعة المواد التي يغطيها RDA
- 3- ظهور الموارد الرقمية في بيئة الويب اوجد متطلبات ادت الى مراجعة قواعد AACR2 ومن ثم استبدالها بقواعد جديدة للتكيف مع البيئة الجديدة
- 4- عدم وجود حاجز اللغة اذ شاركت في تطويرها دول متعددة والاعتماد الكبير لجميع المكتبات على فهرسة النسخ من librail التابع للكونكرس ، و OCLC ، BDS (خدمات البيانات الببليوغرافية) والمكتبة البريطانية التي كانت سباقة في تنفيذ RDA

4. تسخير RDA وRDF وFRBR لتحسين الوصول الى المعلومات من خلال البيانات المترابطة تعد البيانات المترابطة linked data وسيلة لربط المزيد من الاشخاص بمعلومات اكثر صلة more relevant . لذلك فإن تأثير التكنولوجيا على مجال الفهرسة في المكتبات المتمثل في التحول الى transition to المعيار الجديد للفهرسة (وصف المصادر واتاحتها RDA) جعل ربط البيانات linking data في قواعد بيانات المكتبة library databases مشروعا اسهل بكثير اثناء التعامل معه ، ويرجع ذلك الى حد كبير الى معيار اخر يسمى (اطار وصف الموارد) (RDF) Resource

resource description Framework كلا المعيارين يركزان على وصف الموارد وكلاهما مكون من البيانات المترابطة داخل المكتبة اهتمت المكتبات على وجه الخصوص بالبيانات وكيف يمكن ربطها ببيانات اخرى ، واستثمرت الموارد في البيانات المترابطة مع الانتقال الاخير الى معيار الفهرسة لوصف الموارد والوصول اليها (RDA) داخل المكتبات التي ركزت على العلاقات بين الكيانات وفقا للمتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوغرافية Functional Requirements for Bibliographic Records (FRBR) ، اصبح ربط البيانات في قواعد بيانات المكتبات من خلال اطار وصف الموارد (RDF) باستخدام قواعد البيانات العلائقية في المقام الاول بهدف ربط عدد كبير من المحتوى والبيانات الوصفية المخزنة في فهارس المكتبات لاستخدام المستخدمين .<sup>35</sup>

### RDA و البيانات المترابطة

مفهوم البيانات المترابطة هو جوهر الويب الدلالي والمصطلحان يعتبران مرادفان synonymous لتسهيل العثور على الاشياء من خلال نقاط وصول متعددة multiple access points لقاعد مستخدمين متنوعة diverse user base حيث تساعد جميع امناء المكتبات في المكتبات العامة والاكاديمية والخاصة على ربط المزيد من الاشخاص بمعلومات اكثر صلة more relevant information واكثر كفاءة more efficiently واكثر فعالية more effectively من الطرق الحالية . كما تتمكن البيانات المترابطة ايضا بالقدرة على تمكين المستخدمين في البحث المعقد يقابل ذلك تطوير قواعد فهرسة لإنشاء create اوصاف مثالية للبيانات الوصفية metadata لموارد المكتبة القياسية standard library resources . ان تركيز RDA على المرونة flexibility والعلاقات relationships فضلا عن استعداده للتعبير عن البيانات المفتوحة المترابطة linked open data ، يفتح الباب امام استخدامه في وصف انواع الموارد سريعة التطور وجعلها قابلة للاكتشاف على الويب الدلالي semantic web.<sup>36</sup>

تستند شبكة الويب العالمية world wide web على فكرة تعيين الارتباطات التشعبية hyperlinks بين وثائق الويب، وتعتبر هذه الارتباطات التشعبية اساسا للتنقل او الابحار والانتقال والزحف الى الويب<sup>37</sup>. من الناحية الفنية فأن الفكرة الاساسية لتقنية البيانات المترابطة هي استخدام معرفات المصادر الموحدة (Uniform Resource Locator URL) وهي عبارة عن روابط لمواقع وجود المحتوى وهذه الروابط في الواقع هي مسار محدد لمكان وجود المحتوى

والذي يتكون من مجموعة من المعطيات التي تشكل في مجموعها مسار محدد لمكان وجود المحتوى على الانترنت<sup>38</sup>

ان استخدام URI لبروتوكول (Hyper Text Transfer Protocol HTTP) ليس فقط لتحديد وثائق الويب ، ولكن لتحديد الكيانات في العالم الحقيقي ، مع تمثيل البيانات المتعلقة بهذه الكيانات باستخدام اطار وصف المصادر Resource Description Framework (RDF) الذي يشبه العنوان على ارض الواقع فهو بمثابة عنوان لاحد المصادر الانترنت اي انه يشير الى المكان الذي يحتوي على بيانات الموقع وايضا يحتوي على البروتوكول المستخدم للوصول الى هذا الموقع فكلما حل عميل الويب احد معرفات المصادر الموحدة URLs هذه ، يوفر خادم الويب المطابق وصفا بنموذج اطار وصف المصادر ولغة RDF/XML او مخطط اطار وصف المصادر RDFa للكيان المحدد ، وتحتوي هذه الوصائف على روابط الى كيانات موصوفة بواسطة مصادر بيانات اخرى

### معييار RDA DMP المشترك لخطط ادارة البيانات القابلة للتنفيذ اليا

خطط ادارة البيانات (DMP) data management plans : هي عبارة عن مستندات نصية حرة الشكل تصف البيانات التي يتم استخدامها ونتاجها في الانشطة البحثية<sup>39</sup>.

### نتائج البحث

- 1- بنيت قواعد RDA للعالم الرقمي مما يجعلها متاحة على الخط المباشر (Online) وامكانية عرضها بالشكل الذي يحتاج اليه الم فهرس عند فهرسة مادة معينة
- 2- ان اتاحة القواعد بشكل الكتروني على شبكة الانترنت يسهل على الم فهرس التنقل من قاعدة الى اخرى بسهولة وسرعة أكبر
- 3- ان قواعد RDA لا تقتصر على الموارد داخل المكتبة فقط وانما استعمالها خارج مجتمع المكتبات مما اكسبها نطاقا اوسع واشمل
- 4- عالجت قواعد RDA فهرسة المورد بالفصل بين المحتوى والناقل على عكس قواعد AACR التي فهرست المورد كقائمة واحدة مما جعل RDA مجهزة للاستجابة اثناء ترحيل المحتوى من الناقلات المادية مثل المجلدات او الاوراق او الاقراص الى الوسائط الرقمية
- 5- تطمح RDA ان تصبح مدونة دولية وقد شاركت العديد من المكتبات الوطنية الاوروبية وهيئات وضع القواعد في تطويرها .
- 6- تحسين اكتشاف الموارد وفهرسة اكثر فعالية للموارد غير المطبوعة لأنه صمم للعالم الرقمي

## مراجع الدراسة

### باللغة العربية

- 1- عرفة ، نهال سيد ، تطبيقات القواعد المعرفية المعرفية في الدعم الفني لمعيار وصف المصادر واتاحتها RDA في البيئة العربية :مراجعة علمية ، مجلة اعلم ، ع 33، يناير ، 2023 .
- 2- طلال ناظم الزهيري ، معرف الكائن الرقمي [DOI] لوصف وترميز مصادر المعلومات في البيئة الرقمية :الاهمية والاستخدام ، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، مج 9، ع 3، 2019. متاح على : <https://www.iasj.net/iasj/download/c6e2cf750f4c0367>
- 3- النموذج المعياري BIBFRAME لوصف المصادر واتاحتها في بيئة الويب : التحديات والتطبيق ز القاهرة: 9-10 سبتمبر 2015 ، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات متاح من خلال: <http://www.cybrarians.info/about-bibf.html>
- 4- محمد عبد الحميد معوض ،نموذج الافلا المرجعي ، متاح على الموقع <https://www.slideshare.net/Muawwad/1-module-1-what-is-lrm-ara>
- 5- محمد عبد الحميد معوض، اساسيات المتطلبات الوظيفية للتسجيلة البليوغرافية (فربر): functional requirements for bibliographic record(frbr) على الموقع: <https://www.slideshare.net/Muawwad/frbr-11456189> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/5/18

### باللغة الأجنبية

- 6- Bamidele,Itunu A, Awareness of Resource Description and Access(RDA)Among cataloguers in Nigeria , Jewel Journal of Librarianship vo.15,issue2,December,2020.
- 7- Best Practices for Cataloging Objects Using RDA and MARC 21 ,January 2020 available on: <https://cornerstone.lib.mnsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1000&context=olac-publications>
- 8- Bibframe (bibliographic framework),librarianship studies& information technology ,april.23.2021. available on: <https://www.librarianshipstudies.com/2017/12/bibframe.html>
- 9- Bizer, Christian.(2009).the emerging web of linked data.IEEE intelligent systems,24(5),87-92.doi: 10.1109/mis.2009.102
- 10- Chapman,A.,the case of AACR2versus RDA. ,2010. Available on:<http://dx.doi.org/10.1017/s1472669610000721>Chapman,A.,the case of AACR2versus RDA. ,2010. Available on : <http://dx.doi.org/10.1017/s1472669610000721>
- 11- Faith ,Ashleigh , Connecting RDA and RDF linked data for a wide world of connected possibilities ,vol. 3,no 2, 2015.avabile on [file:///C:/Users/hp/Downloads/Connecting\\_RDA\\_and\\_RDF\\_Linked\\_Data\\_for\\_a\\_Wide\\_World.pdf](file:///C:/Users/hp/Downloads/Connecting_RDA_and_RDF_Linked_Data_for_a_Wide_World.pdf)
- 12- Holanda,Paulo Marcelo Carvalho, RDA training and implementation look and perspectives,v.19,2021.

- 13- James Hennelly, catalog Locally,share Globally:RDAs cataloging continues with the 3R Project,American libraries,july8,2021:  
<https://americanlibrariesmagazine.org/2021/07/08/catalog-locally-share-globally/>
- 14- Madireng Monyela, Challenges of Resource Description and Access(RDA)Implementation in Sub-Saharan Africa :A Review of Literature,Journal of Library Metadata available on:  
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/19386389.2020.1809185>
- 15- MCCUTCHEON, S. (2012a). Designing policy for copy cataloging in RDA. Library Collections, Acquisitions and Technical Services, 36, 69-78.  
<http://dx.doi.org/10.1016/j.lcats.2012.08.001>
- 16- Miksa, Tomasz , RDA DMPcommon standard for machine-actionable data management plans
- 17- Needleman, M., the resource description and access standard 2008. Available on :  
<https://doi.org/10.1080/100987913.2008.10765183>
- 18- Odei , Philip. Function of AACR2 and RDA, its similarities and differences in relation to cataloging in Academic library setting , fer 8, 2023. Odei , Philip. Function of AACR2 and RDA, its similarities and differences in relation to cataloging in Academic library setting , fer 8, 2023. Joan M. Reitz , ODLIS: Online Dictionary of library and information science , 2002
- 19- Oliver, Chris . Introducao a RDA : um guia basico. Brasilia: Briquet de lemos, 2011.
- 20- Oliver, C., introducing RDA: a guide to the basics. Chicago: American library Association, 2010. <https://www.alastore.ala.org/content/introducing-rda-guide-basics-after-3r-second-edition>
- 21- PARK, J, & TOSAKA, Y. RDA implementation and training issues across united states academic libraries: an in -depth e-mail interview study. journal of education for library and information science online , 56(3) 2015. <http://doi.org/10.12783/issn.2328-2967/56/3/6>.
- 22- Rive, Pat, Zumer, Maja. The Library reference model , a step toward the semantic web . 83<sup>rd</sup> IFLA world library and information congress, wroclaw, poland, 2017.  
<http://library.ifla.org/1763/1/078-riva-en.pdf> (accessed 2017-09- 11)
- 23- Rsc chair Document series/www.rda-rsc.org., <http://rda-rsc.org/content/about-rda>
- 24- Schreur, Philip , RDA, linked data, and the end of average, 15 january , 2018 . available on <file:///C:/Users/hp/Downloads/Dialnet-RDALinkedDataAndTheEndOfAverage-6260090.pdf>
- 25- Tillett, Barbara, the international development of RDA: resource description and access
- 26- Resource Description and Access (RDA): continuity in an ever-fluxing information age with reference to tertiary institutions in the western cape.  
<https://etd.uwc.ac.za/handle/11394/6267>
- 27- Zumer, Maja. IFLA LRM-Finally here . 2017

هوامش الدراسة

<sup>1</sup>عرفة ، نهال سيد ، تطبيقات القواعد المعرفية المعرفية في الدعم الفني لمعيار وصف المصادر واتاحتها RDA في البيئة العربية  
مراجعة علمية ، مجلة اعلم ، ع 33 ، يناير ، 2023 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

- <sup>3</sup> عرفة ، نهال سيد ، تطبيقات القواعد المعرفية المعرفية في الدعم الفني لمعيار وصف المصادر واتاحتها RDA في البيئة العربية: مراجعة علمية ، مجلة علم ، ع 33 ، يناير ، 2023
- <sup>4</sup> المرجع نفسه.
- <sup>5</sup> خولجي ، زين العابدين . معيار وصف المصادر واتاحتها (RDA/ وام) ومستقبل قواعد الفهرسة الانجلو امريكية بالمكتبات السودانية ، cybrarians journal ، ع 62 ، يونيو ، 2021.
- <sup>6</sup> Rsc chair Document series/www.rda-rsc.org., <http://rda-rsc.org/content/about-rda>
- <sup>7</sup> Madireng Monyela, Challenges of Resource Description and Access(RDA)Implementation in Sub-Saharan Africa :A Review of Literature,Journal of Library Metadata available on: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/19386389.2020.1809185>
- <sup>8</sup> محمد عبد الحميد معوض ، اساسيات المتطلبات الوظيفية للتسجيلية البليوغرافية (فبر): functional requirements for bibliographic record(frbr) <https://www.slideshare.net/Muawwad/frbr-11456189> للموقع: <https://www.slideshare.net/Muawwad/frbr-11456189> الاطلاع عليه بتاريخ 2023/5/18
- <sup>9</sup> Rive,Pat,Zumer,Maja.The Library reference model , a step toward the semantic web .83<sup>rd</sup> IFLA world library and information congress,wroclaw,poland,2017. <http://library.ifla.org/1763/1/078-riva-en.pdf>(accessed 2017-09-11)
- <sup>10</sup> Zumer,Maja.IFLA LRM-Finally here .2017
- <sup>11</sup> MCCUTCHEON, S. (2012a). Designing policy for copy cataloging in RDA. Library Collections, Acquisitions and Technical Services, 36, 69-78. <http://dx.doi.org/10.1016/j.lcats.2012.08.001>.
- <sup>12</sup> Odei ,Philip.Function of AACR2 and RDA,its similarities and differences in relation to cataloguing in Academic library setting , fer 8,2023.
- <sup>13</sup> Best Practivtes for Cataloging Objects Using RDA and MARC 21 ,January 2020 available on: <https://cornerstone.lib.mnsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1000&context=olac-publications>
- <sup>14</sup> Holanda,Paulo Marcelo Carvalho, RDA training and implementation look and perspectives,v.19,2021.
- <sup>15</sup> DUNSIRE,GORDON.RDA DATA AND CONTEXT
- <sup>16</sup> Chapman,A.,the case of AACR2versus RDA. ,2010. Available on : <http://dx.doi.org/10.1017/s1472669610000721>
- <sup>17</sup> Needleman,M.,the resource description and access standard2008. Availabie on <https://doi.org/10.1080100987913.2008.10765183>
- <sup>18</sup> Oliver,Chris .Introducao a RDA : um guia basico. Brasilia:Briquet de lemos, 2011.
- <sup>19</sup> Hgh'v,pm w12
- <sup>20</sup> Oliver,C.,introducing RDA:aguide to the basics. Chicago:American library Association,2010. <https://www.alastore.ala.org/content/introducing-rda-guide-basics-after-3r-second-edition>
- <sup>21</sup> Resource Description and Access(RDA): continuity in an ever-fluxing information age with reference to tertiary institutions in the western cape. <https://etd.uwc.ac.za/handle/11394/6267>
- <sup>22</sup> Holanda,Paulo marcelo carvalho, RDA training and implementation look and perspectives,v.19,2021.
- <sup>23</sup> Bamidele,Itunu A, Awareness of Resource Description and Access(RDA)Among cataloguers in Nigeria , Jewel Journal of Librarianship vo.15,issue2,December,2020. P3
- <sup>24</sup> James Hennelly, catalog Locally,share Globally:RDAs cataloguing continues with the 3R Project,American libraries,july8,2021: <https://americanlibrariesmagazine.org/2021/07/08/catalog-locally-share-globally/>
- <sup>25</sup> Tillet,Barbara,the international development of RDA:resource description and access
- <sup>26</sup> Madireng Monyela, Challenges of Resource Description and Access(RDA)Implementation in Sub-Saharan Africa :A Review of Literature,Journal of Library Metadata p5
- <sup>27</sup> Tillet,Barbara,the international development of RDA:resource description and access

- <sup>28</sup> Onlin information exchange : ONIX\* : بروتوكول تبادل المعلومات على الخط المباشر (الناشرون وبائعو الكتب محمد عبد الحميد معوض، مبادئ وصف المصادر واتاحتها Resource Description and Access، مكتبة المتني، 2017.
- <sup>29</sup> Joan M.Reitz ,ODLIS: Online Dictionary of library and information science, 2002
- <sup>30</sup> محمد عبد الحميد معوض ، نموذج الافلا المرجعي ، متاح على الموقع-<https://www.slideshare.net/Muawwad/1-module-1-what-is-lrm-ara>
- <sup>31</sup> Riley,jenn,understaning metadata whit is metadata and what is it for?:avilable on:  
<http://groups.niso.org/higherlogic/ws/public/download/17446/understanding%20metadata.pdf>
- <sup>32</sup> Bibframe (bibliographic framework),librarianship studies& information technology ,april.23.2021. available on: <https://www.librarianshipstudies.com/2017/12/bibframe.html>
- <sup>33</sup> النموذج المعياري BIBFRAME لوصف المصادر واتاحتها في بيئة الويب : التحديات والتطبيق ز القاهرة : 9-10 سبتمبر 2015 ، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات متاح من خلال: <http://www.cybrarians.info/about-bibf.html>
- <sup>34</sup> PARK,J,&TOSAKA,Y.RDA implementation and training issues across united states academic libraries: an in –depth e-mail interview study.journal of education for library and information science online , 56(3) 2015. <http://doi.org/10.12783/issn.2328-2967/56/3/6> .
- <sup>35</sup> Faith ,Ashleigh , Connecting RDA and RDF linked data for a wide world of connected possibilities ,vol. 3,no 2, 2015.available on  
[file:///C:/Users/hp/Downloads/Connecting\\_RDA\\_and\\_RDF\\_Linked\\_Data\\_for\\_a\\_Wide\\_Worl.pdf](file:///C:/Users/hp/Downloads/Connecting_RDA_and_RDF_Linked_Data_for_a_Wide_Worl.pdf)
- <sup>36</sup> Schreur,Philip ,RDA,linked data, and the end of average,15 january ,2018 .available on  
<file:///C:/Users/hp/Downloads/Dialnet-RDALinkedDataAndTheEndOfAverage-6260090.pdf>
- <sup>37</sup> Bizer, Christian.(2009).the emerging web of linked data.IEEE intelligent systems,24(5),87-92.doi: 10.1109/mis.2009.102
- <sup>38</sup> طلال ناظم الزهيري ، معرف الكائن الرقمي [DOI] لوصف وترميز مصادر المعلومات في البيئة الرقمية : الاهمية والاستخدام ، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، مج 9، ع 3، 2019. متاح على :  
<https://www.iasj.net/iasj/download/c6e2cf750f4c0367>
- <sup>39</sup> Miksa,Tomasz , RDA DMPcommon standard for machine-actionable data management plans